

تأثير طريقة الحوار العميق و التفكير النقدي لترقية قدرة الطلاب في قراءة

الكتب التراثية بمعهد دار المعمور

Ryan Febri Ansyah

UIN Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi

ryanfebriansyah829@gmail.com

Albaihaqi Anas

UIN Sjech M. Djamil Djambek Bukittinggi

albaihaqi.anas@iainbukittinggi.ac.id

مستخلص البحث

تم إجراء هذا البحث في معهد دار المعمور سوعي جوباداك. الأهدف من البحث لمعرفة استخدام واثار طريقة الحوار العميق والتفكير النقدي على قراءة الكتب التراثية الطلاب. يستخدم هذا البحث نهجاً كمياً والطريقة المستخدمة هو الطريقة التجريبية والتصميم التجريبي المستخدم هو التصميم شبه التجريبي. هناك ٣ خطوات في استخدام هذه طريقة في تعليم الكتب التراثية لهم مرحلة ما قبل التعليمية ومرحلة التعليمية ومرحلة التقييم. بناءً على نتائج البحث تأثير طريقة الحوار العميق و التفكير النقدي في قدرة الطلاب على قراءة الكتب التراثية في تعليم الفقه لدي الطلاب الفصل التجريبي مقارنة بالطرق التقليدية في الفصل الضابطات أن متوسط الاختبار القبلي للصف التجريبي كان ٢٦.٧٦ بعد العلاج والاختبار البعدي ارتفع إلى ٥٤.٧٦ بزيادة قدرها ٢٦، ومتوسط الاختبار القبلي للصف الضابطة الذي تم تدريسه بالطرق التقليدية كان ٣٤.٦٧، بعد العلاج والاختبار البعدي ارتفع إلى ٤٢.٥٢ بزيادة قدرها ٧.٨٣. لذا يمكن استنتاج أن متوسط نواتج تعلم الطلاب في الفصل التجريبي أكبر من الفصل الضابطة بـ ١٢.٢٤. تم تعزيز ذلك من خلال نتائج اختبار الفرضيات بمستوى معنوي ٠.٠٠٥، وكانت النتائج $Sig < ٠,٠٥$ ($٠,٠٠١ > ٠,٠٥$) و t $hitung > t table$ ($٣,٤٨١ < ١,٦٧٣٠٣$). $٠,٠٥$ و $3,481 > t$ $hitung > t table$ ($1,67303$).

الكلمات الأساسية : طريقة الحوار العميق و التفكير النقدي ، مهارة قراءة ، كتب التراثية.

المقدمة

بدأ الإقبال على تعلم اللغة العربية في إندونيسيا في الظهور مع ظهور العديد من المواد التعليمية الجيدة في شكل كتب ووسائط رقمية. يتم إعداد هذه المواد من قبل ممارسي تعلم اللغة العربية الإندونيسيين. وبالطبع فإن هذه الظاهرة مشجعة للغاية، خاصة بالنسبة لممارسي تعليم اللغة العربية وللمسلمين الإندونيسيين بشكل عام.¹ في عالم التعليم في إندونيسيا، وخاصة في مؤسسات التعليم الإسلامي والمدارس الإسلامية الداخلية وغيرها، لا يستهان باللغة العربية، بل إن جميع التعليم في إندونيسيا تقريباً يهتم كثيراً بأهمية اللغة العربية. ويمكن إثبات ذلك من خلال وجود أوجه تشابه بين مواد اللغة العربية والمواد الأخرى في مستويات وبرامج معينة.²

تشتمل المهارات اللغوية على أربع مهارات وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتصبح هذه الجوانب الأربعة من الجوانب المهمة في تعلم اللغة العربية، لأن هذه المهارات الأربع لا يمكن فصلها عن بعضها البعض، وموقع هذه المهارات الأربع داعم جداً في تحقيق المهارات اللغوية.³

تعد مهارة القراءة من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية لغير العرب. ومن ثم يتمكن المرء من قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف والكتب التراثية المكتوبة باللغة العربية بشكل صحيح وسليم. إحدى المهارات اللغوية الأربع التي يجب أن يمتلكها متعلم اللغة العربية هي مهارة القراءة التي لها علاقة لا تنفصل عن بعضها البعض. بحيث تكون المهارات اللغوية الأخرى متضمنة أيضاً عند تعلم إحدى المهارات اللغوية.⁴

الكتب التراثية هو المرجع الأساسي الذي يستخدم في عملية التعليم في مؤسسات التعليم الإسلامي. يتم استخدام الكتب التراثية على نطاق واسع في بيئة المعاهد الدينية، خاصة في

¹ Erwin Harianto, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa," *Didaktika: Jurnal Kependidikan* 9, no. 1 (2020).hal.5

² Ahmadi Ahmadi, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital" (Ruas Media, 2020).hal.15

³ Miftachul Taubah, "Maharah Dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Studi Arab* 10, no. 1 (2019).hal.32

⁴ Apri Wardana Ritonga, "Pengaruh Media Crossword Puzzle Dalam Meningkatkan Maharah Qira'ah Siswa SMA Islam Sabilillah Malang Boarding School," *Studi Arab* 11, no. 2 (2020).hal.77

المعاهد التي تستخدم لا زالت أساليب التعليم بشكل الحلقة. استخدام الكتب التراثية هو تقليد علمي متجذر في نظام التعليم في المعاهد الدينية. كعنصر رئيسي في نظام التعليم الإسلامي في المعاهد الدينية، أصبح الكتب التراثية جزءاً لا يتجزأ من هوية المعهد الدينية التقليدية ذاتها. وبالتالي، فإن وجود الكتب التراثية يرتبط بشكل متطابق بوجود المعاهد الدينية، خاصة المعاهد الدينية التقليدية.⁵

يعد تعليم الكتب التراثية مهم جداً في تعليم المعهد. لذلك، يجب على الطلاب أن يكون قادراً على قراءة الكتب التراثية من أجل فهم محتوى المادة في الكتب. ومع ذلك، فإن التمكن من قراءة الكتب التراثية، مثل كتب التفسير والحديث والفقه ليس بالأمر السهل، بل يستغرق وقتاً طويلاً للتمكن من القراءة، خاصة لفهم محتويات الكتب. فلا بد من المثابرة وفهم مقدمات العلم حتى يتمكن الإنسان من قراءة الكتب التراثية، كعلم النحو، وعلم الصرف، وعلم البلاغة على مراحل ولا بد من تعلمها على التسلسل. ويقال للشخص إنه قادر على قراءة الكتب التراثية إذا كان قادراً على تأثير القواعد أو الأحكام في هذه الفروع من العلم.⁶

معهد دار المعمور هي إحدى المدارس الواقعة في سونغاي جوباداك، منطقة باسو، محافظة أغام، حيث يتم التعلم في كل فصل دراسي في الغالب بكتب اللغة العربية مثل علم النحو وعلم الفقه وعلم التوحيد وغيرها. المؤشرات المطلوب تحقيقها في تعليم الكتب التراثية في معهد دار المعمور هي أن يكون الطلاب قادرين على قراءة الكتب التراثية وفق القواعد اللغة العربية، و أن يكون الطلاب قادرين على شرح مواقع الكلمات في كل كلمة (صيغة من الكلمات و إعرابه و علامات الإعراب)، وأن يكون الطلاب قادرين على ترجمة المتن في الكتب التراثية، و أن يكون الطلاب قادرين على فهم الشرح من المعلم للمادة التي تعليم.

ولكي تتحقق المؤشرات في تعليم الكتب التراثية لا بد من طريقة التعليم الصحيحة. ومن ثم لا يمكن تجاهل وظيفة طرق التعليم لأن طريقة التعليم تساهم في تحديد نجاح أو فشل عملية

⁵ Nurhayati Djasmas, *Dinamika Pendidikan Islam Di Indonesia Pascakemerdekaan* (Rajawali Pers, 2009).hal.34

⁶ Jasminto Khairul Anam, "Implementasi Pembelajaran Nahwu Dan Shorof Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Dengan Menggunakan Metode 33 Di Pondok Pesantren AlHasyim Mayangan Jogoroto Jombang," *DE_JOURNAL Vol. 6 No. 1* (2025).hal.264

التعليم وهي جزء لا يتجزأ من نظم التعليم, وتعريف طريقة التعليم هي طريقة تقديم المواد التعليمية لتحقيق الأهداف المحددة.^٧

بناءً على نتائج الملاحظات الأولية التي وجدها الباحث في معهد دار المعمور، وجد الباحث أن قدرة الطلاب على قراءة الكتب التراثية لم تصل إلى المؤشرات التي يجب تحقيقها في تعليم الكتب التراثية. ويرجع ذلك إلى أن الطريقة التي يستخدمها المعلم في التعلم هي طريقة تقليدية فقط حيث يتمحور التعلم حول المعلم دون إشراك الطلاب. يستمع الطلاب فقط إلى المادة التي يلقيها المعلم حتى نهاية الدرس. وهذا يجعل الدرس رتيباً ومملًا. نظرًا للتعليم المتمحور حول المعلم، نادرًا ما يقرأ الطلاب الكتب التراثية و شرح مواقع الكلمات في كل كلمة و يترجمون المتن من المادة التي التعليم.

أثناء التعليم، يقوم المعلم أثناء التعلم بإلقاء المحاضرات فقط بحيث يكون هناك نقص في التفاعل بين المعلم والطلاب. ونتيجة لذلك، فإنه لا يستطيع تشجيع الطلاب على التعلم النشط، فالمتعلمون في التعلم لم يعتادوا على سكب ما في أذهانهم بل يستمعون فقط لما يقوله المعلم بحيث لا تكون قوة التفكير لدى الطلاب معتادة على الفهم والتحليل المتعلقين بمناقشة المسائل في التعلم. لذلك فإن الطلاب لا يفهمون سوى شرح المادة التي تعليم المعلم، ولكنهم غير قادرين على القراءة وتحديد مواقع الكلمات في كل كلمة وترجمة المتن من المادة التي التعليم.

أثناء أنشطة التعليم، يجب أن يكون المعلمون قادرين على التحكم في جو الفصل الدراسي حتى يتمكنوا من تعزيز اهتمام الطلاب ورغبتهم أثناء أنشطة التعلم، كما يجب أن يكون لدى المعلمين فهم جيد للمادة الدراسية والطريقة التي سيستخدمونها لتقديم التعلم في الفصل الدراسي.^٨ تعد الطريقة المتنوعة في التعلم من الجهود التي يمكن أن يستخدمها المعلمون. ستؤدي الطريقة الصحيحة إلى تحقيق أهداف التعلم بفعالية.^٩

⁷ M Basyiruddin Usman and M Pd, *Metodologi Pembelajaran Agama Islam* (Ciputat Press, 2019), 33.

⁸ Wulan Sari and Nurvica Sari, "Strategi Guru Dalam Menumbuhkan Iklim Kelas Yang Kondusif," *Jurnal Pendidikan Tambusai* 7, no. 1 (2023): 1040–45.

⁹ Ade Safira et al., "Pengaruh Penggunaan Metode Snowball Throwing Terhadap Keaktifan Belajar Siswa Pada Pembelajaran PAI Di SMP N 3 Bukittinggi" 3, no. 4 (2023).hal.15

وبناءً على المشاكل المذكورة أعلاه، يهتم الباحث باستخدام طريقة الحوار العميق و التفكير النقدي. هي طريقة مستخدمة في التعلم تتركز في اكتساب المعرفة والخبرة، من خلال الحوار العميق والتفكير النقدي، ولا تركز فقط على الجانب الحركي للطلاب في الجوانب البدنية، بل أيضاً الجوانب الفكرية والاجتماعية والعقلية والعاطفية والروحية^{١٠}.

أما أهداف هذا البحث هي: (١) لمعرفة استخدام طريقة الحوار العميق والتفكير النقدي لترقية قدرة الطلاب على قراءة الكتب التراثية بمعهد دار المعمور. (٢) لمعرفة اثار طريقة الحوار العميق و التفكير النقدي على قراءة الكتب التراثية الطلاب بمعهد دار المعمور.

مناهج البحث

يستخدم هذا البحث نهجاً كمياً. طريقة البحث الكمي هو نوع من البحث تكون مواصفاته منهجية ومخططة ومنظمة بشكل واضح من البداية إلى إنشاء تصميم البحث.^{١١} الطريقة المستخدمة في هذا البحث هو الطريقة التجريبية. التجريب هو طريقة لإيجاد علاقة سببية بين عاملين يتعمد الباحث أن يكونا سبباً في إيجاد علاقة سببية بين عاملين عن طريق استبعاد أو تقليل أو تنحية العوامل الأخرى التي تتداخل.^{١٢} التصميم التجريبي المستخدم هو التصميم شبه التجريبي، وهذا النوع من الأبحاث له فصل تجريبية وفصل ضابطة يحصل كلاهما على نفس الاختبار ولكن الفصل التجريبية فقط هي التي تحصل على العلاج. شكل التصميم المستخدم هو *Nonequivalent Control Group Desain*. يشبه هذا التصميم تقريباً *Pretest-Posttest Control Group Desain*، فقط في هذا التصميم لا يتم اختيار المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة بشكل عشوائي.

كان مكان البحث في معهد دار المعمور سوعي جوباداك، يختار الباحث هذا المعهد لأن هذا المعهد احد المعاهد المشهورة في أغام، لذلك، يريد الباحث دراسة استخدام طريقة

¹⁰ Harwanti Novindari and Meiliana Eka Fratiwi, "Pembelajaran Menulis Karya Ilmiah Berbasis Deep Dialogue/Critical Thinking," *SOSIOEDUKASI JURNAL ILMIAH ILMU PENDIDIKAN DAN SOSIAL* 7, no. 1 (2018).hal.47

¹¹ Deni Darmawan and Pipih Latifah, "Metode Penelitian Kuantitatif," 2013.hal.37

¹² Ingga Okiawan, "PENGARUH METODE RESITASI TERHADAP HASIL BELAJAR PELAJARAN PENDIDIKAN AGAMA ISLAM SISWA KELAS XI SMKN 1 MESUJI RAYA KECAMATAN MESUJI RAYA KABUPATEN OGAN KOMERING ILIR SUMATERA," 2020.hal.30

الحوار العميق و التفكير النقدي لترقية قدرة الطلاب علي قراءة الكتب التراثية. أُجري هذا البحث في أغسطس إلى سبتمبر ٢٠٢٤ في الفصل الثالث، الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

كان مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع طلاب الفصل الثالث في معهد دار المعمور. بمجموع ٨٤ شخصاً، يتكون من ٣ فصائل. العينة هي جزء من العدد والخصائص التي يمتلكها مجتمع البحث. ما تم تعلمه من العينة، فإن الاستنتاجات ستكون قابلة للتنفيذ من قبل السكان.^{١٣} إن أسلوب أخذ العينات الذي يستخدمه الباحث هو أسلوب أخذ العينات الهادفة. واستناداً إلى هذا الأسلوب في أخذ العينات، اختار الباحث الفصل الثالث ٢ كفصل التجريبي والفصل الثالث ٣ كفصل الضابطي.

أما أدوات البحث المستعملة في هذا البحث الاختبارات والتوثيق. كان الاختبار المستخدم في هذا البحث اختباراً تحريراً بمجموع ٢٥ سؤالاً موضوعياً. التوثيق في هذا البحث أولاً على شكل صور يعني التقاط صور للرسائل، والاختبارات مع الطلاب، وإظهار كيفية حدوث التعليم، اللغات الرقمية. ثانياً مستند مكتوب كيسرد أسماء الطلاب وتصميم تطبيق التعليم وأسئلة الاختبار وشبكات الأسئلة وأوراق إجابة الطلاب ومفاتيح الإجابة، وأوراق التحقق من صحة الأسئلة وتصميم تطبيق التعليم.

تحليل البيانات المستخدم في هذه البحث منها: بعد إجراء اختبار متطلبات تحليل البيانات باستخدام اختبار الطّبيعي واختبار التّجانس، تم إجراء اختبار الفرضيات باستخدام اختبار independent sample t test.

نتائج البحث ومناقشة البحث

في هذا البحث، يريد الباحث معرفة تأثير طريقة الحوار العميق و التفكير النقدي لترقية قدرة الطلاب على قراءة الكتب التراثية بمعهد دار المعمور. أخذ الباحث فصلين، وكان الفصل التجريبي عبارة عن فصل قام بالتعليم بطريقة الحوار العميق و التفكير النقدي بينما استخدم الفصل الضابطة طريقة المحاضرة. في هذا البحث، تم إجراء العلاج 8 مرات، أي 4 مرات في

¹³ Suharsimi Arikunto, "Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek," (No Title), 2010.hal.174

المجموعة التجريبية و 4 مرات في المجموعة الضابطة. تم تنفيذ كل العلاج في غضون 3×35 دقيقة. الخطوات التي اتخذها الباحث في تطبيق طريقة الحوار العميق و التفكير النقدي في الفصل التجريبي:

- المرحلة ما قبل التعليمية, قبل أن تدخل الباحث المواد الجديد، أطلب الباحث أولاً من بعض الطلاب قراءة المادة من اللقاء وأعط الطلاب الفرصة للسؤال عن المادة التي لم يتم إتقانها مما تم تعلمه. ثم يطرح الباحث على الطلاب أسئلة حول المواد التي تم تعليمها ويكرر بإيجاز جميع الجوانب التي تم تعليمها.

- المرحلة التعليمية, يقرأ الباحث المتن من المواد التي سيتم تعليمها. بعد ذلك يقوم المعلم بطرح أسئلة عصف ذهني وأسئلة معقدة تتعلق بحركات المتن التي قرأها المعلم لتهيئة الظروف للحوار العميق والتفكير النقدي. ثم يطرح المعلم أسئلة معقدة تتعلق بصيغة الكلمات والإعراب وعلامات الإعراب والترجمة. ثم يقوم الطلاب بالتعبير عن المتن حول ما قرأه المعلم وسأل عنه.

- المرحلة التقييم, بعد الحوار العميق بين المعلم والطلاب أو الطلاب فيما بينهم، يقوم المعلم بشحن وتقوية النتائج التي توصل إليها الطلاب من خلال الحوار المتعمق ويصحح النتائج التي توصل إليها الطلاب إذا كانت النتائج التي توصل إليها الطلاب خاطئة, بعد ذلك، أطلب الباحث من بعض الطلاب إلى مقدمة الفصل لإعادة قراءة المادة التي تم تعلمها. في نهاية التعليم، يقدم المعلم الشرح والاستنتاج من المواد التعليم ويمنح التقدير للطلاب الذين أجروا الحوار العميق.

أ. نتائج الإختبار القبلي للطلاب في الفصل التجريبي والضابط.

قبل بدء العلاج، يتم أولاً إعطاء الطّالّاب Pretest لتحديد القدرات الأولية للطّالّاب بناءً على قراءة الكتب التراثية، تم إعطاء هذا الاختبار لمجموعة التجريبية ومجموعة الضابطة، حيث العلاج لهاتين الفصلان هو نفس الشّكل والجودة. نتائج الاختبار القبلي الذي أجراها الباحث في الفصل الثالث بمعهد دار المعمور هو:

الجدوال ١

نتائج الاختبار القبلي للطلاب

الرقم	البيانات	الفصل التجريبي	الفصل الضابط
١	عدد الطلاب	٢٩	٢٧
٢	KKM	٦٥	٦٥
٣	أعلى درجة	٥٢	٥٦
٤	أقل الدرجات	١٢	٤
٥	المتوسط	٢٦,٧٦	٣٤,٥٢

من الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أنه بالنسبة لدرجات ما قبل الاختبار، حصل جميع الطلاب على درجات أقل من معدل KKM (٦٥) في كل من الفصل التجريبي والضابط.

ب. نتائج الإختبار ي للطلاب في الفصل التجريبي والضابط.

بعد إعطاء الاختبار القبلي والعلاج للفصل التجريبي والضابط، فإن الخطوة التالية هي إعطاء الاختبار البعدي. شكل أسئلة *Posttest* هو نفسه الذي سبق تقديمه في *Pretest*. تكون النتيجة في شكل بيانات القدرة النهائية للطلاب والذين يستخدمون لتحديد التأثير النتيجة عن العلاج المعطى.

نتائج الاختبار القبلي الذي أجراها الكاتبة في الفصل الثالث بمعهد دار المعمور

هو:

الجدوال ٢

نتائج الاختبار البعدي الطلاب

الرقم	البيانات	الفصل التجريبي	الفصل الضابط
١	عدد الطلاب	٢٩	٢٧
٢	KKM	٦٥	٦٥
٣	أعلى درجة	٨٤	٥٦
٤	أقل الدرجات	٢٤	١٢
٥	المتوسط	٥٢,١٤	٣٧,٠٤

من الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن درجات طلاب الفصل التجريبي أعلى من درجات (٦٥) KKM. من البيانات الواردة أعلاه، يمكن الاستنتاج أنه يمكن القول أن نتيجة تعليم الطلاب تزداد بعد تلقي العلاج.

بعد جمع البيانات، من الضروري تحليل البيانات. قبل تحليل البيانات، قام الباحث باختبار أداة البحث عن طريق إجراء اختبار التحقق من صحة على اثنين من الأساتذة كخبراء في المجال المدروس. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء اختبار المتطلب المسبق أيضاً حتى يتسنى استخدام نموذج اختبار t-test كأساس للتقدير المستخدم لاحقاً. في اختبار المتطلب المسبق هناك اختباران هما: اختبار الطبعي واختبار التجانس. اختبار الفرضية المستخدم هو اختبار (t-test).

ج. اختبار الطّبيعي

اختبار الحالة الطّبيعية هو اختبار يتم إجراؤه لمعرفة ما إذا كانت البيانات التي يتم تحليلها موزعة بشكل طبيعي أم لا. إذا تم توزيع البيانات بشكل طبيعي، فيمكن معالجة هذه البيانات باستخدام إحصاء اختبار t . يستخدم اختبار الحالة الطّبيعية صيغة Kolmogorov- Smirnov بمساعدة برنامج SPSS 25. لمعرفة ما إذا كانت الحالة طبيعية إذا كانت $\text{sig} > 0.05$ فهذا أمر طبيعي وإذا كانت $\text{sig} < 0.05$ يمكن القول أنّها غير طبيعية. يمكن الحصول على نتائج الحساب على النحو التالي:

الجدول ٣

اختبار الطّبيعي

Tests of Normality

		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	kelas	Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
pretest	kontrol	.156	27	.088	.949	27	.206
	eksperimen	.157	29	.067	.946	29	.147
posttest	kontrol	.134	27	.200*	.957	27	.322
	eksperimen	.124	29	.200*	.948	29	.165

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

بناءً على نتائج اختبار الطّبيعية باستخدام SPSS 25، يمكن ملاحظة أن قيمة sig لجميع البيانات في اختبار $\text{Kolmogorov- Smirnov} > 0.05$ ، يمكن استنتاج أن بيانات البحث يتم توزيعها بشكل طبيعي.

د. اختبار التّجانس

بعد معرفة المستوى الطّبيعي للبيانات، يتم بعد ذلك إجراء اختبار التّجانس. تم إجراء اختبار التّجانس لتحديد مستوى تشابه التّباين بين المجموعتين وهما المجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة. لقبول أو رفض الفرضية عن طريق مقارنة قيمة sig في إحصائية Levene مع $\text{sig} < 0.05$. يمكن رؤية نتائج اختبار التجانس في الجدول التالي:

الجدول ٤

الاختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
pretest	Based on Mean	3.605	1	54	.063
	Based on Median	3.196	1	54	.079
	Based on Median and with adjusted df	3.196	1	53.287	.080
	Based on trimmed mean	3.713	1	54	.059
posttest	Based on Mean	1.052	1	54	.310
	Based on Median	.850	1	54	.361
	Based on Median and with adjusted df	.850	1	51.860	.361
	Based on trimmed mean	1.058	1	54	.308

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن قيمة الدلالة للاختبار القبلي والاختبار البعدي لها قيمة sig تزيد عن 0.05. بحيث يمكن القول بأن بيانات البحث لها متجانسة التباين.

هـ. اختبار الفرضيات

بعد إجراء اختبار المتطلبات، تكون الخطوة التالية هي اختبار فرضية البحث، ويتم اختبار الفرضية باستخدام اختبار t (اختبار t لعينة مستقلة) أو اختبار متوسط الفروق على نتائج الاختبار القبلي والبعدي للطلاب. . وتستخدم عملية حساب

معامل t في اختبار t العينة المستقلة في هذا الاختبار بمساعدة spss ٢٥. وقد تم إجراء اختبار t للمجموعة الضابطة واختبار t للمجموعة التجريبية لتحديد مدى التحسن في نواتج تعلم الطلاب بعد استخدام طريقة طريقة الحوار العميق و التفكير النقدي. يُقال أن نتيجة البحث تكون ذات دلالة إذا كان $t_{hitung} > t_{table}$ عند مستوى معنوي قدره ٥٪ وقيمة $Sig > ٠,٠٥$.

معايير قبول أو رفض الفرضية هي كما يلي:

(١) إذا كانت قيمة $Sig (2-tailed) < 0.05$ أو $t_{hitung} > t_{table}$ ، فسيتم رفض H_0 ويتم قبول H_1 .

(٢) إذا كانت قيمة $Sig (2-tailed) > 0.05$ أو $t_{hitung} > t_{table}$ ، فسيتم قبول H_0 ويتم رفض H_1 .

تم اختبار الفرضيات على الفرق في نتائج تعليم الطلاب في الفصل التجريبي والضابط. نتائج حساب اختبار t لعينة مستقلة لنتائج تعليم الطلاب للفصل التجريبي والضابط كالتالي:

الجدول ٥

نتائج الاختبار الفرضيات

Independent Samples Test										
		Levene's Test For Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
				95% Confidence Interval of the Difference						
		f	Sig.	t	df	Sig.(2 - tailed)	Mean Dufferenc e	Std. Error Differe nce	Lower	Upper
Hasil	Equal variances	1,052	0,310	3,103	54	0,003	12,240	3,945	4,330	20,150

assumed							
Equal variances not assumed	3,124	53,248	0,003	12,240	3,918	4,382	20,98

بعد ذلك، تم إجراء اختبار t باستخدام فرضية تساوي التباين (تساوي التباين المفترض). بناءً على اختبار t ، تم الحصول على قيمة t المحسوبة لتساوي التباين تساوي ٣,١٠٣ بقية sig ٠,٠٠٣. قيمة t الجدولية مع درجة الحرية $df = 54$ عند مستوى sig ٥% هي ٢,٠٠٤. نظرًا لأن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى sig ٥% (٣,١٠٣ < ٢,٠٠٤). يمكن الاستنتاج أن H_0 مرفوض وقبول H_1 أو أن هناك تأثير كبير على قراءة الكتب التراثية للطلاب في الفصل التجريبي والفصل الضابطة.

تشير نتائج هذه البحث إلى أن طريقة الحوار العميق والتفكير النقدي له أثر كبير في تحسين مهارة القراءة في قراءة كتب التراثية لطلاب الصف الثالث بمعهد دار المكور. أن متوسط الاختبار القبلي للصف التجريبي كان ٢٦.٧٦ بعد العلاج والاختبار البعدي ارتفع إلى ٥٤.٧٦ بزيادة قدرها ٢٦، ومتوسط الاختبار القبلي للصف الضابطة الذي تم تدريسه بالطرق التقليدية كان ٣٤.٦٧، بعد العلاج والاختبار البعدي ارتفع إلى ٤٢.٥٢ بزيادة قدرها ٧.٨٣. لذلك، وبناءً على متوسط قيمة الاختبار البعدي، يُعرف أن متوسط نواتج تعلم الطلاب في الفصل التجريبي ٥٤.٧٦ ومتوسط نواتج تعلم الطلاب في الفصل الضابطة ٤٢.٥٢، لذا يمكن استنتاج أن متوسط نواتج تعلم الطلاب في الفصل التجريبي أكبر من الفصل الضابطة بـ ١٢.٢٤.

يمكن تفسير تحسن مهارة القراءة لدى الطلاب في قراءة كتب التراثية من خلال خصائص طريقة الحوار العميق و التفكير النقدي. هذه الطريقة يمكن استخدام الحوار العميق و التفكير النقدي لتدريب المتعلمين على التفكير النقدي والخيالي،

واستخدام المنطق، وتحليل الحقائق وتوليد الأفكار المحلية والتقليدية الخيالية. حتى يتمكن المتعلمون من التمييز بين ما يسمى بالتفكير الجيد والسيئ، وما هو صحيح وغير صحيح. وسيتمكن كل من المعلمين والمتعلمين من اكتساب المعرفة والخبرة، لأنه من خلال الحوار المتعمق والتفكير النقدي يمكنهم الدخول في المجالات الفكرية والجسدية والاجتماعية والعقلية والعاطفية.^{١٤} لذلك، فإن الحوار المتعمق والتفكير النقدي يمكن أن يجعل الطلاب يولون اهتمامًا أكبر للتعلم حتى يتمكن الطلاب من قراءة وفهم محتوى النص العربي بشكل صحيح.

بالإضافة إلى ذلك، فإن مزايا هذه الطريقة هي يمكن التعاون فيه مع مختلف الأساليب الحالية التي استخدمها المعلمون حتى الآن. والتوجيه غير المباشر لزيادة الثقة بالنفس عند نقل الطلاب لأفكارهم أو تنفيذها.^{١٥}

على الرغم من أن طريقة الحوار العميق و التفكير النقدي أثبتت فعاليتها، إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجه تطبيقها بما في ذلك في كثير من الأحيان بالنسبة للطلاب الذين لم يعتادوا على التحدث في المنتديات سيكون لديهم موقف اللامبالاة، بالإضافة إلى أنها ستكون مضيعة للوقت وغير مناسبة أيضًا إذا تم استخدامها في المراحل الأولى من عملية التعلم عندما يكون الطلاب قد تعرفوا للتو على مواد تعليمية جديدة.^{١٦}

تتفق هذه البحث مع نتائج الدراسات السابقة التي تفيد بأن التعلم النشط والتفاعلي والتأملي يمكن أن يحسن مهارات الطلاب في القراءة والتفكير النقدي وفهم النصوص المعقدة مثل بحث Rindayani dan Rizal(2024) Implementasi Implementasi Metode Jigsaw dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah di MA

¹⁴ C F Kostantia, "Pengaruh Pendekatan Deep Dialogue Critical Thinking Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Ekonomi Di SMA Negeri 6 Tangerang Selatan," 2014.hal.14-15

¹⁵ Hasyim Ali Al-Ahdal and Muhammad Misbah, *Tarbiyah Dzatiyah : Potensi Dan Prestasi Tanpa Batas Menuju Kematangan Beragama*, Cet. 1 (Robbani Press, 2008), <https://ci.nii.ac.jp/ncid/BB0733413X>.

¹⁶ نفس المرجع.ص.15.

Walisongo Kelas XII B Sumberejo Purwosari Pasuruan¹⁷. حيث يبحث هذا

البحث أيضاً في تحسين مهارات القراءة المقروءة باستخدام أساليب مبتكرة تنطوي على المشاركة الفعالة للطلاب.

وتعد هذه البحث ابتكاراً يكمن في الجمع بين هذه الطريقة الحوار العميق والتفكير النقدي وتعلم كتب التراثية، وهو أمر لم يتم القيام به كثيراً في الدراسات السابقة. وهذا يدل على إسهام كبير في تعليم معهد وتطوير أساليب تعلم كتب التراثية.

الاختتام

بناءً على نتائج البحث والمناقشة التي تم طرحها في الباب السابق، يمكن استنتاج أن هناك تأثيراً كبيراً في قدرة الطلاب على مهارة القراءة في تعليم كتب التراثية باستخدام طريقة الحوار العميق و التفكير النقدي و باستخدام طريقة التقليدية. تم تعزيز ذلك من خلال نتائج اختبار الفرضيات بمستوى معنوي ٠,٠٠٥، وكانت النتائج Sig > ٠,٠٥ (٠,٠٥ > ٠,٠٠٣) و $t_{hitung} > t_{table}$ (٣,١٠٣ < ٢,٠٠٤) بحيث يمكن استنتاج أن هناك تأثير طريقة الحوار العميق و التفكير النقدي في قدرة الطلاب على قراءة الكتب التراثية في تعليم الفقه لدي الطلاب الفصل التجريبي مقارنة بالطرق التقليدية في الفصل الضابط.

وبناءً على نتائج البحث فإن استخدام طريقة الحوار العميق و التفكير النقدي في تعلم الكتب التراثية في معهد دار المعمور جيداً جداً، فقد شهد معظم الطلاب زيادة في قراءة الكتب التراثية، أما مزايا هذه الطريقة فهي أكثر فعالية من الطرق التقليدية، وتزيد من نشاط الطلاب في التعلم، كما يمكن الجمع بين هذه الطريقة والطرق الأخرى، أما عيوب هذه الطريقة فهي تستغرق وقتاً طويلاً وغالباً ما يسيطر على التعلم عدد قليل من الطلاب النشطين.

المراجع

Ahmadi, Ahmadi. "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital." Ruas Media, 2020.

¹⁷ Wahyu Rindayani and Syaiful Hasan Rizal, "Implementasi Metode Jigsaw Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah Di MA," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 3, no. 1 (2024): 4, <http://jurnal.daarulqimmah.org/index.php/AlkalimDOI:https://doi.org/10.60040/jak.v3i1.24>.

- Al-Ahdal, Hasyim Ali, and Muhammad Misbah. *Tarbiyah Dzatiyah : Potensi Dan Prestasi Tanpa Batas Menuju Kematangan Beragama*. Cet. 1. Robbani Press, 2008. <https://ci.nii.ac.jp/ncid/BB0733413X>.
- Apri Wardana Ritonga. "Pengaruh Media Crossword Puzzle Dalam Meningkatkan Maharah Qira'ah Siswa SMA Islam Sabilillah Malang Boarding School." *Studi Arab* 11, no. 2 (2020): 73–86. <https://doi.org/10.35891/sa.v11i2.2354>.
- Arikunto, Suharsimi. "Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek." (*No Title*), 2010.
- Darmawan, Deni, and Pipih Latifah. "Metode Penelitian Kuantitatif," 2013.
- Djamas, Nurhayati. *Dinamika Pendidikan Islam Di Indonesia Pascakemerdekaan*. Rajawali Pers, 2009.
- Hariato, Erwin. "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa." *Didaktika: Jurnal Kependidikan* 9, no. 1 (2020): 1–8.
- Khairul Anam, Jasminto. "Implementasi Pembelajaran Nahwu Dan Shorof Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Dengan Menggunakan Metode 33 Di Pondok Pesantren AlHasyim Mayangan Jogoroto Jombang." *DE_JOURNAL Vol. 6 No. 1 (2025)*, 260-267 6, no. 01 (2025): 260–67.
- Kostantia, C F. "Pengaruh Pendekatan Deep Dialogue Critical Thinking Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Ekonomi Di SMA Negeri 6 Tangerang Selatan," 2014. <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/25435%0Ahttps://repository.uinjkt.ac.id/dspace/bitstream/123456789/25435/1/cindy%40watermack%20ok.pdf>.
- Noviandari, Harwanti, and Meiliana Eka Fratiwi. "Pembelajaran Menulis Karya Ilmiah Berbasis Deep Dialogue/Critical Thinking." *SOSIOEDUKASI JURNAL ILMIAH ILMU PENDIDIKAN DAN SOSIAL* 7, no. 1 (2018): 44–63.
- Okiawan, Ingga. "PENGARUH METODE RESITASI TERHADAP HASIL BELAJAR PELAJARAN PENDIDIKAN AGAMA ISLAM SISWA KELAS XI SMKN 1 MESUJI RAYA KECAMATAN MESUJI RAYA KABUPATEN OGAN KOMERING ILIR SUMATERA," 2020.
- Rindayani, Wahyu, and Syaiful Hasan Rizal. "Implementasi Metode Jigsaw Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah Di MA." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 3, no. 1 (2024): 4. <http://jurnal.daarulqimmah.org/index.php/AlkalimDOI:https://doi.org/10.60040/jak.v3i1.24>.
- Safira, Ade, Darul Ilmi, Yelfi Dewi, Pendidikan Agama Islam, U I N Sjech, and M Djamil Djambek. "Pengaruh Penggunaan Metode Snowball Throwing Terhadap Keaktifan Belajar Siswa Pada Pembelajaran PAI Di SMP N 3 Bukittinggi" 3, no. 4 (2023).
- Sari, Wulan, and Nurvica Sari. "Strategi Guru Dalam Menumbuhkan Iklim Kelas Yang Kondusif." *Jurnal Pendidikan Tambusai* 7, no. 1 (2023): 1040–45.
- Taubah, Miftachul. "Maharah Dan Kafa'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Studi Arab* 10, no. 1 (2019): 31–38. <https://doi.org/10.35891/sa.v10i1.1765>.
- Usman, M Basyiruddin, and M Pd. *Metodologi Pembelajaran Agama Islam*. Ciputat Press, 2019.